لجميعها وما يتعلق بذلك وفيه فصول **الفصل** الاول فيما يرجع من ذلك الصفات السلبية شرع في ذكر الصفات الثبوتية وهي قسمان الاول ما تتوقف عليه افعاله تعالى الثاني ما لا يكون كذلك والاول القدرة والارادة والعلم والحياة والثاني ما سوى ذلك قوله رد على وجوب صفات المعاني ووجوب احكامها قد قدمنا ان الاضافة في صفات المعاني للبيان وان المراد الصفات التي هي نفس المعاني يعنون بها المعاني الوجودية كالعلم والقدرة والارادة مثلا ونظير هذه الاضافة قولك بلغ فلان درجة العلم ومرتبة الامامة اي درجة هي العلم ومرتبة هي الامامة ويجمع ان تكون الاضافة في جميع ذلك بتقدير من كقولك ثوب خز وخاتم حديد في احكامها يعود على صفات المعاني والمراد باحكامها الاحوال المعنوية اللازمة لها كالعلم مثلا فان حكمه ان ما قام به يكتسب منه حالا وهي ان يكون عالما بما تعلق به ذلك العلم مدركا له وقس على هذا فما من صفة وجودية تقوم بمحل الا ويكتسب منها ذلك المحل حالا لا تثبت له عند عدم تلك الصفة منها هذا عند من يثبت احوالا زايدة على قيام الصفة بالمحل ويجعلها واسطة بين الوجود والعدم وهو مذهب امام الحرمين والقاضي وحقيقة الحال عندهم صفة اثبات تقوم بموجود وليست هي موجودة ولا معدومة

واما

واما من نفاها كالشيخ ابي الحسن الاشعري رضي الله تعالى عنه فليس عنده الا الذات والصفات الوجودية القايمة بها وليس ثم معنى ثالث يقوم بالذات ليس بموجود ولا معدوم وما معنى كون الذات عالمة بالشيء مثلا عنده الا انه قام بها علم يتعلق بذلك الشيء اي ادراك له والنفس اميل الى المذهب الاول لان التعلق الذي للعلم مثلا لو لم يكتسب محله منه مثله لما كان فرق بين ذلك المحل وغيره مما لم يقم به علم لان المدرك على هذا التقدير العلم لا محله والذي يقتضيه النظر والحس ان المحل الذي يقوم به العلم مثلا يكتسب بقيام العلم به حالة زايدة على مجرد القيام به وهو ان يتكيف له الشيء الذي تعلق به العلم القايم به وبالجملة فالمسئلة مشهورة لخلاف وادلة الفريقين فيها مبسوطة في المطولات والوهم فيها قوي المعارضة للعقل والجهل فيها لا يبقي بالعقايد قوله وما يتعلق بذلك يقتضي كما استدلا له على استحالة ان يكون فعله جل وعز بسيطا او تعليل واستحالة ان يكون احكامه تعالى اوافعاله لغرض واستحالة اضافة ذاته العلية بالحوادث **ص الفصل** الاول في وجوب القدرة واحكامها ويلزم ايضا ان يكون محدث العالم قادرا والا لما اوجد شيا من العالم لقدرة لانه لا يعقل قادر لا قدرة له

وجماعة مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)